كَلِمَاتٌ لِلحَيَّاةِ(الحَلقَة-93-)

تحت عنوان: (الفرق بين إكرام الكريم وإكرام اللئيم)

بِقلمِ: أ.د. جودت أحمد سعادة المساعيد

تُوجَد فِي المجْتمعِ أَنوَاعٌ مُختلفَةٌ مِن الرِّجال: الشُّجَاعُ والْجَبَانُ، والنَّشيطُ والْكسْلانُ، والْعقْلانيَّ والْمُتَهَوّرِ، والصَّادقُ والْكَاذِبُ، والْأَمِينُ والسَّارقُ، والْكَريمُ واللَّئيمُ. وَلو تَمَّ التَّرْكيزُ على تَوضِيحِ الفرْقِ بَيْن اَلكَرِيمِ واللَّئِيمِ، لَوَجَدنَا أنَّ اَلكَرِيمَ إنسَانٌ مَحبُوبٌ لَدى النَّاس، ومُتَفَائِلٌ، وَواثِقٌ مِن نَفسِه، ومُتَواضِعٌ، وَصَادِقٌ، وقِيَادي. أَمَّا عن اَللئِيمِ فَيتصِفُ بِالْكَذبِ والْخِداعِ وَعَدَمِ الأمانَةِ وَالحِقدِ والْحَسدِ والْكَرَاهيَةِ والْخُبْثِ ونكْرَانِ الجميل والتَّمرُّدِ. وهناكَ بَيْتٌ مِن الشِّعْرِ يَختَصِرُ الأمْرَ بِقَولِ الشَّاعِرِ: إذَا أَنْتَ أَكرَمتَ اَلكَرِيمَ مَلكتَهُ، وَإنْ أَنْتَ أَكرَمتَ اَللئِيمَ تَمرَدَا.